القيم التربوية في أناشيد شعر مفدي زكريا

Educational values in Mufdi Zakaria's poetry songs

أ.د إبراهيم طبشي

أستاذ الدراسات اللغوية

مثال: قسم اللغة والأدب العربي -جامعة قاصدي مرباح ورقلة(الجزائر)

Tobchi.brahim@univ-ouargla.dz

تاريخ الإرسال: 2024/01/31	تاريخ القبول: 2024/02/05	تاريخ النشر: 2024/02/23

Abstract;

Chant is a literary art with various pedagogical and educational dimensions. The poet Mufdi Zakaria was keen to include in his collection "Ellahab Elmoukaddas" a collection of songs, amounting to ten songs, some of which were spoken by the Mujahideen, some of which were spoken by students, and some of which were spoken by women. Algerian, including what was said by workers...etc. If the most important educational value contained in these songs is the national value, given the historical context and the stage that the poet lived in, which is the stage of the liberation revolution, then these songs were not devoid of other values, the most prominent of which was the moral educational value.

key words: chants, Mufdi Zakaria, educational dimensions, national value,moral value

ملخص البحث

الأنشودة فن أدبي ذو أبعاد تربوية وتعليمية مختلفة ، ولقد حرص الشاعر مفدي زكريا أن يضمن ديوانه" اللهب المقدس" مجموعة من الأناشيد ، بلغت عشرة أناشيد ، منها ما جاء على لسان الثوار المجاهدين ، ومنها ما جاء على لسان الطلبة ، ومنها ما جاء على لسان المرأة الجزائرية ، ومنها ما جاء على لسان العمال ..إلخ . وإذا كانت أهم قيمة تربوية اشتملت عليها هذه الأناشيد هي

القيمة الوطنية باعتبار السياق التاريخي والمرحلة التي عاشها الشاعر ، وهي مرحلة الثورة التحريرية ، فإن هذه الأناشيد لم تخل من قيم أخرى كان أبرزها القيمة التربوية الأخلاقية .

مقدمة:

الأنشودة فن أدبي ووسيلة تربوية يحرص عليها الشعراء فيضمّنونها أشعارهم ودواوينهم، كما يحرص عليها المربّون فيضعونها في مناهجهم ومقرراتهم التربوية من أجل تحفيظها للناشئة، لما لها من الأثر الطيب في تربية نفوسهم وصقل هممهم وإكسابهم الشجاعة والمروءة ومكارم الأخلاق . ولقد حرص الشاعر مفدي زكريا على أن يشتمل ديوانه " اللهب المقدس " على مجموعة من الأناشيد التي تضمنت قيما تربوية مختلفة. فما أهم القيم التربوية التي تضمنها " اللهب المقدس " ؟ ذلك ما يحاول هذا المقال الإجابة عنه.

تضمن ديوان" اللهب المقدس " عشرة أناشيد وضعت تحت عنوان "تسابيح الخلود" ، وهذه الأناشيد هي كما يلي :

1 – فاشهدوا، وهو النشيد الرسمي للثورة الجزائرية

2– عشت يا عَلَم ، وهو التحية الرسمية للعلم الجزائري

3- نشيد جيش التحرير الجزائري
4- نشيد الشهداء
5– نشيد بربروس
6–نشيد بنت الجزائر
7– النشيد الرسمي لاتحاد الطلاب الجزائريين
8– النشيد الرسمي للاتحاد العام للشغالين الجزائريين
9– نشيد الانطلاقة الوطنية الأولى
10– أرض أمي وأبي

ونريد في هذا المقال أن نركز على القيم التربوية في هذه الأناشيد . وقبل الشروع في تحليل القيم التي تضمنتها هذه الأناشيد ، نقف عند نقطتين مهمتين هما :

1 – أهمية غرس القيم التربوية في نفوس الناشئة:

مجلّة الذاكرة المجلد:12 العدد : 01 التاريخ : 2024/02/23
ISSN : 2335-125X – EISS :1734 -2676

لقد نالت القيم التربوية اهتمام العلماء والمربين والمصلحين قديما وحديثا " ولا ترجع أهمية القيم إلى ما أثارته من قضايا ومناقشات وجدل فكري بل ترجع أهميتها في أنها نالت حظا كبيرا من الاهتمام وحظا وافرا من الدراسات المشتركة بين جميع العلوم وركيزة أساسية في علم الأخلاق من الناحيتين النظرية والعملية" [1]

وتعد القيم التربوية أحد مرتكزات العمل التربوي ، بل هي من أهم أهدافه ووظائفه. وهذه القيم هي غاية الآباء والمعلمين والمؤسسات التربوية كلها داخل المجتمع ، فالجميع يسعى إلى تأكيد النسق القيمي الإيجابي الذي يرتقي بالمجتمع ، وحذف السمات السلبية التي تعوق حركة التنمية أو تهبط بالإنسان إلى الرذائل.[2]

ولقد أولى القرآن الكريم أهمية بالغة لتربية الإنسان ، والملاحظ أن " تربية القرآن شاملة ... فهي لا تقتصر على المسجد أو المعهد ، ولا تختص بالعبادة دون السلوك ، أو تهتم بالفرد وتترك المجتمع ، أو تعنى بالعقيدة وتهمل العمل ، إنما تشمل كل جوانب النفس ، وتعمل في كل ميادين الحياة ."[3]

وقد كانت مهمة الرسول "ﷺ " الأولى هي الدعوة والتربية فقد " مكث الرسول "ﷺ " في مكة ثلاثة عشر عاما يدعو إلى الله ويربي المؤمنين ، وعلى مما يبدو من أن الدعوة لم يكتب لها النجاح في هذه المرحلة التي انتهت بالهجرة إلى المدينة ، فإن الواقع يثبت أنها حققت أعظم نصر للإسلام على الجاهلية ، فقد استطاع فيها الرسول أن يربي عددا من أصحابه ويكوّن منهم جماعة متميزة بعقيدتها وسلوكها وهدفها في الحياة."[4]

وفي العصر الحديث أكد المفكرون على أهمية التربية وأنها الهدف من التعليم والتدريس ، يقول جون ديوي: " إن النمو الأخلاقي هو الغاية القصوى من العمل المدرسي كله."[5] أما جون لوك فهو يرى " أن هدف التربية هو غرس الفضيلة في النفوس."

ولا شك أن الهدف من التعليم في المدارس في جميع أنحاء العالم لا ينحصر في جانب تزويد المتعلم بمجموعة من المعارف والمعلومات ، بل قد أصبح في حكم البديهي " أن تكوين القيم لدى

[1] سعيد عبد الحميد محمود السعداني ، القيم التربوية في القصص القرآني ص 70
[2] انظر حسن بن عبد الله بن حسن الرزقي القرني ، القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية (بحث مكمل لنيل درجة الماجستير) ص 81
[3] محمد شديد ، منهج القرآن في التربية ، مؤسسة الرسالة ، طبعة 1979 ص 8
[4] المرجع نفسه ص 9
[5] جون ديوي ، المبادئ الأخلاقية في التربية ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ص 54

مجلّة الذاكرة المجلد:12 العدد : 01 التاريخ : 2024/02/23
ISSN : 2335-125X – EISS :1734 -2676

المتعلم لا يقل أهمية عن المعلومات والأفكار التي نزوده بها لأن القيم طاقات للعمل ، ودوافع للنشاط ، ومتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى المرء فإنه ينطلق إلى العمل الذي يحققها ، وتكون بمثابة المرجعية أو المعيار الذي نقيّم به هذا العمل، لنرى مدى تحقيقه لها"[6]

2– دورالأنشودة في غرس القيم التربوية

المراد بالأناشيد تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة ، وتصلح للإلقاء الجماعي . وهي لون من ألوان الأدب محبب إلى الأطفال، يقبلون على حفظها والتغني بها فرادى أو جماعات.[7]

أما عن الغاية من الأناشيد فيقول إبراهيم عبد العليم: " تحقق الأناشيد كثيرا من الغايات التربية والخلقية واللغوية:

1 – فهي وسيلة مجدية في علاج التلاميذ الذين يغلب على طبيعتهم الخجل والتردد ويتهيبون النطق منفردين.

2– والأناشيد من يواعث السرور للتلاميذ ، وأثرها واضح في تجديد نشاطهم ، وتبديد سآمتهم، لما فيها من تلحين عذب وتوقيع مطرب .

3- وأثرها قوي في إغراء التلاميذ بالصفات النبيلة والمثل العليا.

4– والأناشيد المُلَحَّنَة تأخذ التلاميذ بتجويد النطق ، وإخراج الحروف من مخارجها .

5– وفيها إثارة للتلاميذ ، وتقوية لشخصيتهم وبعث لحماستهم.

6– وفيها – كقطع المحفوظات الأخرى – زاد لغوي يَكسبه التلاميذ بصورة محببة شائقة.

7– والأناشيد من الوسائل الناجحة في تزويد التلاميذ باللغة السليمة فتهذب لغتهم ، ويسمو أسلوبهم ، ويزداد إلفهم للفصحى."[8]

القيم التربوية في أناشيد ديوان " اللهب المقدس"

إن أهم القيم التربوية في هذه الأناشيد ثلاثة أنواع ، وهي كما يلي:

[6] أحمد فؤاد الأهواني ، القيم الروحية في الإسلام ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ص 12
[7] انظر علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف بالقاهرة ، طبعة 1991 ص 251
[8] عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني ، الطبعة الرابعة عشرة، دار المعارف مصر ص 230 - 231

1 – القيم الوطنية:

هذا النوع من القيم هو أبرز القيم التربوية في هذه الأناشيد ، وقد تجسد في صور مختلفة أهمها:

أ – القيم الثورية : لقد عانى الشعب الجزائري من بطش الاستعمار الفرنسي وقهره سنين طويلة ، وقد جرب كل الأساليب والطرق من أجل التخلص من جبروته واضطهاده ، ولكن محاولاته كلها باءت بالفشل . وقد سنحت للشعب فرصة قيام الثورة التحريرية عام 1954فتشبث بها، وحَشَدَ كل قواه المادية والروحية من أجل الانتصار على جلاده. وقد عبر مفدي زكريا عن هذه الإرادة في أناشيد كثيرة وردت على لسان المجاهدين تارة ، وعلى لسان الطلبة تارة ثانية ، وعلى لسان المرأة الجزائرية والعمال الجزائريين ثارة ثالثة ، وسنستعرض نماذج مما ورد من ذلك فيما يلي:

1 – **على لسان المجاهدين** :

تتجلى القيمة الثورية في أوضح صورها في نشيد " فاشهدوا" الذي هو النشيد الرسمي للثورة الجزائرية قبل الاستقلال ونشيد الدولة الجزائرية بعد الاستقلال، يقول مفدي :

قسما بالنازلات الماحقاتْ والدماء الزاكيات الدافقاتْ

والبنود اللامعات الخافقاتْ في الجبال الشامخات الشاهقاتْ

نحن ثرنـــا فحياةٌ أو ممـــاتْ

وعقدنا العزمَ أن تحيى الجزائرْ[9]

يقسم الشاعر- على ألسنة المجاهدين – بكتائب جيش التحرير النازلة من الجبال الماحقة لجنود الاستعمار ، وبالدماء الزاكية التي تتنزى من أجساد المجاهدين والشهداء الطاهرة، فتنير لهم طريق الحرية. كما يقسم بالأعلام الخفاقة في معسكرات المجاهدين في أعالي الجبال الشامخة ؛ يقسم بأنهم ثاروا على المستعمر ، وأنهم لم يعد لهم هدف إلا أن يحيوا حياة كريمة في ظل الاستقلال ، أو يموتوا موتا عزيزا في ساحات الوغى ، فهم قد عزموا على أن تحيى الجزائر ، وهم يُشهدون العَالَم على ذلك.

وتتجلى الروح الثورية بعد ذلك في كل مقطع من مقاطع هذا النشيد الخالد :

نحن ثرنا في سبيل الحق قمنا وإلى استقلالنا بالحرب قمنا

[9] مفدي زكريا ، اللهب المقدس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الطبعة الثانية سنة 1991 ص 71

لم يكن يصغى لنا لما نطقنا فاتخذنا رنة البارود وزنا[10]

ويقول أيضا :

نحن من أبطالنا ندفع جندا وعلى أشلائنا نصنع مجدا

وعلى أرواحنا نصنع خلدا وعلى هاماتنا نرفع بندا[11]

إلى آخر هذه المقاطع التي لا يخلو مقطع منها من القيمة التربوية الثورية . والملاحظ أن آخر كل مقطع يختم بلازمة هي:

وعقدنا العزم أن تحيى الجزائر

فاشهدوا

وفي ذلك إصرار على مواصلة الثورة والسير في طريقها إلى أن يتحقق النصر.

2– ما ورد على لسان الطلبة:

لقد خصص الشاعر نشيدا جعله تحت عنوان " النشيد الرسمي لاتحاد الطلاب الجزائريين " وقد تجلت فيه القيمة التربوية الثورية في أكثر من موضع ؛ منها على سبيل المثال:

نحن آمال الجزائر في الليالي الحالكاتْ

كم غرقنا في دماها .. واحترقنا في حماها ... وعبقنا في سماها

بعبير المهجات[12]

إن الشاعر هنا يعبر على لسان الطلبة بأنهم ما ادخروا جهدا في سبيل التضحية بدمائهم وأرواحهم ، وأنهم احترقوا بلظى الثورة ، وكانوا وقودها الذي زادها اشتعالا.

ويقول في موضع آخر:

نحن من لبى نداها ... عندما اشتد بلاها ... واندفعنا لفداها

[10] المصدر نفسه ص 72
[11] المصدر نفسه ص 72
[12] المصدر السابق ص 97

مجلّة الذاكرة المجلد:12 العدد : 01 التاريخ : 2024/02/23
ISSN : 2335-125X – EISS :1734 -2676

والمنايا صارخاتْ[13]

فقد لبى الطلبة الجزائريون نداء الثورة عندما اشتد أوارها عام 1956 ، وغادروا مقاعد الدراسة غير آسفين ، ولم يترددوا ، ولم يهابوا المنايا التي كانت فاغرة أفواهها في كل مكان من أرض الجزائر ، وكان الطلبة بذلك خير قدوة للشباب الجزائري أن يسلكوا مسلكهم وينهجوا نهجهم في مقارعة المستعمر وإنهاء حكمه وطغيانه.

ويقول في موضع آخر :

معشرَ الطلاب إنا

قدوة للثائرين

كم عصفنا بالجبابر

سل شعوب الأرض عنا

كم صرعنا الظالمين

واحتكمنا في المصائر[14]

إن الطلبة الجزائريين قد ضربوا أروع الأمثال في مقارعة الجبابرة والظالمين، وهم بذلك يستحقون أن يكونوا في موضع القدوة لغيرهم من المقهورين والمظلومين في أنحاء المعمورة.

3– على لسان المرأة الجزائرية:

لم يقصر الشاعر إبراز القيمة التربوية الثورية على لسان جنس الرجال دون النساء ، بل جعل للمرأة نصيبا من ذلك، ومن هنا كان تخصيصه لأحد الأناشيد ليكون على لسان المرأة الجزائرية ، وهو الذي وضعه تحت عنوان " نشيد بنت الجزائر" ومما جاء فيه:

يوم نادى المنادي ودعا للكفاحْ

قمتُ أحمي بلادي وتركتُ المزاح

[13] المصدر نفسه ص 98
[14] المصر نفسه ص 98

وصدقتُ جهادي وغدوتُ الجناحْ

أنبري للأعادي وأداوي الجراحْ [15]

لقد قامت المرأة الجزائرية بدورها الفعال في معركة التحرير إلى جانب أخيها الرجل ، تشد من أزره ، وتداوي جراحه.

ومما جاء فيه أيضا:

في صفوف القتالْ أنا ألهـــــبُ نارا

ومن أعالي الجبالْ أنا أدعو البدارا

في معاني النضالْ أنا كنتُ المنارا

وتركتُ الرجالْ في جهادي حيارى! ![16]

4– على لسان العمال الجزائريين

خصص الشاعر نشيدا للعمال جعله تحت عنوان " النشيد الرسمي للاتحاد العام للشغالين الجزائريين" وقد ضمنه هو الآخر القيمة التربوية الثورية ، وذلك ما نجده في قوله على لسان العمال:

نحنُ عمالٌ نهضنا للبنا ووهبنا روحَنا والبدنا

وصنعنا من دمانا وطنا واندفعنا فسبقنا الزمنا[17]

تقترن مهمة بناء الأوطان بتحريرها، وذلك ما وعاه العمال الجزائريون ، وهو ما عبر عنه الشاعر على لسانهم في البيتين السابقين.

ب – حب الوطن والتعلق به:

[15] المصدر السابق ص 93
[16] المصدر نفسه ص 94
[17] المصدر نفسه ص 103

مجلّة الذاكرة المجلد:12 العدد : 01 التاريخ : 2024/02/23
ISSN : 2335-125X – EISS :1734 -2676

لم تقتصر القيم التربوية الوطنية التي عبر عنها الشاعر على لسان فئات المجتمع الجزائري على القيمة الثورية وحدها ، بل عبر الشاعر أيضا عن قيمة حب الوطن والتعلق به ، وهذا ما نجده في "نشيد الانطلاقة الوطنية الأولى" الذي نظمه الشاعر سنة 1936 ، ومما جاء فيه:

سلاما سلاما أرضَ الجدودْ سلاما مهدَ معالينا

فأنتِ في الكون دارُ الخلودْ غرامُك صار لنا دينا[18]

يبلغ الشاعر سلامه لوطنه الذي هو أرض الجدود وميراثهم الذي يجب المحافظة عليه ، كما أنه يمثل له ولسائر الجزائريين دار الخلود أو الجنة في هذه الدنيا. ولهذا فإن حبه ليس واجبا فحسب، بل هو دين.

2-قيم تربوية تتعلق بالهوية:

تتجلى في أناشيد " اللهب المقدس" قيمة الاعتزاز بالعروبة ، وذلك ما نجده في مواضع كثيرة من هذه الأناشيد ، وعلى لسان مختلف فئات المجتمع ، من ذلك ما جاء في "نشيد الشهداء":

كلنا للعـــــلا كلنا للرهـــــانْ

نحن نسلُ الألى شيدوا القيروانْ[19]

يفتخر الشاعر على لسان المجاهدين بأنهم من نسل الذين شيدوا القيروان ، أي أنهم أحفاد العرب الفاتحين.

وقد تجلت هذه القيمة أيضا على لسان المرأة الجزائرية ، بل جعلها الشاعر لازمة القصيدة فتكررت أربع مرات ، وذلك في قوله:

أنا بنتُ الجزائرْ أنا بنتُ العربْ[20]

كما تجلت هذه القيمة على لسان الطلاب الجزائريين ، ومن ذلك قوله:

واشهدي كيف نفدي

[18] المصدر السابق ص 105
[19] المصدر نفسه ص 87
[20] المصدر نفسه ص 93

مجلّة الذاكرة المجلد:12 العدد : 01 التاريخ : 2024/02/23
ISSN : 2335-125X – EISS :1734 -2676

ثورة الفكر غدا

يوم تحرير الجزائرْ

وتسود العبقريهْ.. في بلاد عربيهْ.. زخرتْ بالمدنيهْ

في عصور الخالداتْ[21]

وبالإضافة إلى الاعتزاز بالعروبة ضمّن الشاعر أناشيده قيمة تربوية أخرى وهي الأخوّة والوحدة العربية ، يقول موجها خطابه إلى جيش التحرير :

يا جيشُ أضرمها بساح الوغى

على العدو الغاصب الأجنبي

وصُبَّها نارا على من طغى

تبعثْ بها مجدَ بني يعربِ

وإن بلغتَ القصد والمبتغى

فحقق الوحدة للعرب

بين أوطان العروبهْ

والجزائرْ... لا حدودْ[22]

وإلى جانب الاعتزاز بالعروبة تجلت قيمة الاعتزاز بالإسلام ، ومن هنا جاء قوله:

رضينا بالإسلام تاجا كفى الجمال تدنيسا[23]

فقد رضي الشعب الجزائري بالإسلام دينا له ، وهو من ثم يرفض كل محاولات الاستعمار تدنيسه ، كما يرفض الاندماج والتجنيس ، يقول في الأنشودة نفسها :

فلسنا نرضى الامتزاجا ولسنا نرضى التجنيسا

[21] المصدر السابق ص 99
[22] المصدر نفسه ص 92
[23] المصدر نفسه ص105

مجلّة الذاكرة المجلد:12 العدد : 01 التاريخ : 2024/02/23
ISSN : 2335-125X – EISS :1734 -2676

ولسنا نرضى الاندماجا ولا نرتـــد فرنسيسا[24]

لقد حارب الأحرار من الجزائريين سياسة الإدماج والمسخ التي انتهجها الاستعمار منذ أن وطئت أقدامه أرض الجزائر ، ولا شك أن الشاعر يلتقي في معاني هذين البيتين مع ما قاله رائد الحركة الإصلاحية الإمام عبد الحميد بن باديس بقوله:

شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب

من قال حاد عن أصله أو قال مات فقد كذب

أو رام إدماجا له أو رام المحال من الطلب[25]

3– قيم تربوية أخلاقية:

ومن القيم البارزة في أناشيد مفدي زكريا القيمة التربوية الأخلاقية ، ومن ذلك ما نجده في نشيد " عشتَ يا علم " ، يقول في وصف المجاهدين :

ثورة أحرارها

طاهرو الذمم

ثابتو العزائم صادقو الهمم [26]

ويقول في "نشيد الشهداء " على ألسنة المجاهدين :

نحن قوم أباةْ

ليس فينا جبانْ

قد سئمنا الحياةْ

في الشقا والهوانْ[27]

[24] المصدر نفسه والصفحة نفسها

[25] هذه الأنشودة الوطنية ألفها عبد الحميد بن باديس ، وكان قد ارتجلها في حفل أقامته مدرسة التربية والتعليم بقسنطينة يوم 27 رمضان 1356هـ، الموافق ليوم 30 نوفمبر 1937م، بمناسبة إحياء ليلة القدر.

[26] المصدر السابق ص 76

[27] المصدر نفسه ص 84

ويقول أيضا:

ليس فينا خؤون ينثني أو يهونْ [28]

وصف الشاعر مجاهدي ثورة التحرير بالطهارة وثبات العزيمة وصدق الهمة ، كما وصفهم بالإباء وعدم الجبن والخيانة. وهي قيم تعلي من قدرهم وتحبب الناس فيهم، وتجعلهم قدوات للناس.

ومن القيمة الأخلاقية أيضا ما جاء على لسان الطلبة الجزائريين :

نحن طلاب الجزائرْ نحن للمجد بناةْ[29]

وصفهم الشاعر بالطموح وطلب المجد ، والملاحظ أن هذا المعنى أراد الشاعر أن يؤكده لأهميته الحجاجية ، فجعله لازمة القصيدة ، ومن ثم تكرر خمس مرات.

ومن القيمة التربوية الأخلاقية أيضا ما جاء على لسان العمال الجزائريين :

نحن جندُ الاتحاد والعملْ ننجزُ الأشغال لا نرضى الكسلْ

نعقد العزم لتحقيق الأمل نرفع الراية ما بين الدولْ

نفتل السواعدا... نحمل الشدائدا .... نبلغ المقاصدا

لا نكلُّ ...لا نملُّ[30]

وصف الشاعر العمال الجزائريين بالعزيمة وعدم الكسل ، والسعي لتحقيق الآمال ، كما وصفهم بتحمل الشدائد ، وبالقوة والصبر ، وأنهم لا يكلّون ولا يملّون.

خاتمة:

هكذا رأينا أن أناشيد الشاعر مفدي زكريا الواردة في ديوان " اللهب المقدس" تضمنت قيما تربوية كثيرة أبرزها القيمة التربوية الوطنية ، وقد استحوذت القيمة التربوية الثورية على أغلب الأناشيد . كما نجد بالإضافة إلى ذلك قيما تربوية تتعلق بالهوية ، وقد وظف الشاعر هذا النوع

[28] المصدر نفسه ص 85
[29] المصدر نفسه ص 97
[30] المصدر نفسه ص 100

مجلّة الذاكرة المجلد:12 العدد : 01 التاريخ : 2024/02/23
ISSN : 2335-125X – EISS :1734 -2676

من القيم لإبراز تعلق الفرد الجزائري – سواء أكان رجلا أو امرأة أو طالبا أو عاملا – بانتمائه إلى العروبة والإسلام ورفضه للاندماج والتجنيس . وثالث هذا النوع من القيم هو القيم التربوية الأخلاقية التي أراد من خلالها أن يرفع مكانة المجاهدين ؛ فجعلهم طاهري الذمم ثابتي العزائم صادقي الهمم . أما الطلبة فأخص قيمة أخلاقية وصفهم بها هي الطموح وطلب المجد . أما العمال فوصفهم بالعزيمة والقوة وتحمل الشدائد والسعي لتحقيق الآمال.

المصادر والمراجع

إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني ، الطبعة الرابعة عشرة، دار المعارف مصر

أحمد فؤاد الأهواني ، القيم الروحية في الإسلام ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة

جون ديوي ، المبادئ الأخلاقية في التربية ، الدار المصرية للتأليف والترجمة

شديد محمد ، منهج القرآن في التربية ، مؤسسة الرسالة ، طبعة 1979

مدكور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف بالقاهرة ، طبعة 1991

مفدي زكريا ، اللهب المقدس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الطبعة الثانية سنة 1991